

النهي عن صناعة التماثيل واقتنائها:

وارتكاراً إلى هذا المفهوم، وانسجاماً مع صفاء الإيمان ونقائه وإخلاصه حرم الإسلام صناعة التماثيل أو نحتها من الحجارة سواء كانت للعبادة أو للزينة وغير ذلك، لأن فيها مضاهاة لصنع الله، وتدخل على صانعها وناظرها من العجب ما قد يسبب أحياناً انحرافاً إلى الوثنية قولاً وعملاً. فقد روت عائشة عنه صلى الله عليه وسلم قالت: (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي (أي كوة) بجرام فيه تماثيل، فلما رآه تلون وجهه وقال: يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة الذين يضاؤون بخلق الله^(١)). فحرم صناعة الأصنام ونحتها وبيعها واقتناءها وعرضها في البيوت والأسواق والنوادي صيانة للعقيدة وحفظاً لها...

النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ووقت غروبها.

وحرصاً منه على هذا المعنى ولما كان بعض المنحرفين من البشر قد ضلوا عن الحق فسجدوا للنار وسجدوا للشمس كما نقل المؤرخون وكما نقل القرآن الكريم في وصفه لقوم بلقيس ملكة سبأ في سورة النمل: (وجدتها وقومها

(١) منهل الواردين شرح رياض الصالحين الجزء الثاني صفحة ٩١٦